أظهرت برقيات دبلوماسية أمريكية سرية أن قوات أمريكية خاصة رافقت قوات باكستانية في مهمات جمع معلومات أثناء صف .2009

وقالت صحيفة الدون الباكستانية التى تحصلت على البرقيات السرية من موقع ويكليكس إن القوات الأمريكية الخاصة فى باكستان شاركت مع القوات الباكستانية فى عمليات فى إسلام أباد بحلول .2009 وجاء فى البرقيات أن السفيرة الأمريكية لدى باكستان وقتها آن باترسون والذى تم تعينها اليوم سفيرة أمريكا فى مصر، قالت "من خلال عمليات المرافقة نساعد الباكستانيين على جمع وتنسيق ملفات المخابرات الموجودة هنا". وأضافت الصحيفة أن عدة برقيات أخرى أظهرت حرص الولايات المتحدة على نشر قوات أمريكية مع الجنود الباكستانيين.

وتشير البرقيات إلى أنه بحلول 2009 جرى توسيع الخطط الخاصة بأنشطة المخابرات المشتركة لتشمل مقار الجيش الباكستاني.

وكتبت باترسون في برقيتها "باكستان بدأت قبول دعم الجيش الأمريكي في المخابرات والاستطلاع والمراقبة لعمليات مكافحة التمرد"، وذلك قبل عامين من مقتل بن لادن.

وهناك اعتراف علنى في باكستان بوجود مدربين أمريكيين لكن لم يجر حتى الآن الاعتراف بمثل هذه العمليات المشتركة.

وتشير البرقيات إلى أن قائد الجيش الباكستاني أشفق كياني طلب من الأميرال مايك مولن الذي كان في ذلك الوقت رئيس القيادة المركزية الأمريكية تكثيف وتنشيط عمليات الاستطلاع على مدار الساعة لطائرات بريديتور فوق مدينة وزيرستان الشمالية والجنوبية وهما من معاقل متشددي جماعة طالبان باكستان.

وقد واجه الجيش الباكستاني انتقادا لاذعا من المواطنين الباكستانيين بعد هجوم القوات الأمريكية الخاصة على منزل بن لادن في مدينة أبو أباد مطلع الشهر الجاري.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 22/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com